تقديم

اصبح الشباب فى المجتمع المصرى يعيش فى غربة بين اهله وعشيرته، ولا يستطيع التكيف مع افراد اسرهم، وظهر فى السنوات الاخيرة صراع الاجيال بصورة واضحةبين افراد الاسرة الواحدة خاصة وان الفجوة الثقافية بين الوالدين والابناء زادت بصورة هائلة فى ظل الانفجار المعرفى .

واصبحت لغة الابناء تختلف عن لغة الاباء فالابناء يتحدثون لغة ولهجات غريبة وليدة بدون رحم وليس لها اصل ، ثم بلغ الامر الى ان االبناء حاليا يشعرون بان توجهيلات الوالدين اصبحت قيودا يسعى االبناء الى التحرر منها بشتى الطرق.

وظهرت تحديات كثيرة فى المجتمع المعاصر اضعفت الثقافة لدى الشباب بصفة عامة والثقافة االسلامية بصفة خاصة، وفى ظل هذه التحديات غابت الهوية الثقافية لدى الشباب وعانت عقول الشباب من الخواء الفكرى والثقافى ولوحظ ان الشباب الجامعى اصبحت عقولهم لا تحوى افكاروقيم ثقافية معينة او محددة ، ونتيجة لذلك ابح من السهل انسياق هؤلاء الشباب امام اى تيار من التيارات الفكرية او الدينية.

ومن هنا ظهرت تيارات فكرية لدى الشباب اما متشددة ومتطرفة واما منحرفةولا تعى شئيا عن الثقافة الاسلامية ونتيجة لهذه التحديات وتدنى الثقافة الاسلامية لدى الشباب بدات تتسرب الى عقولهم مفاهيم مختلطة عن التدين والتطرف خاصة فى ظل الاعلام المفتوح والفضائيات ووسائل الاتصال المختلفة .

وبدات الاتجاهات نحو المؤسسات الدينية المختلفة مثل الازهر الشريف تتغيروتصبح غير واضحة المعالم، وهذا ادى الى عزوف كثير من الطلاب عن الالتحاق بالكليات الاصيلة فى الازهر وشعب الدعوة الاسلامية بكليات اصول الدين وادت هذه التحديات التى تواجه الشباب الى ضعف الثقافة االسلامية لدى أهم فئة من فئات المجتمع، وهم الشباب مستقبل الامة.

المؤلف